

واقع السياحة المتاحة للجميع - تجارب دولية -
نادي مفيدة¹، مغتات صابرينة²

NADI Moufida¹, MORTET Sabrina²

¹ جامعة غليزان، الجزائر، moufida.nadi@univ-relizane.dz

² جامعة غليزان، الجزائر، sabrina.mortet@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2022/07/16 تاريخ القبول: 2023/04/24 تاريخ النشر: 2023/06/24

ملخص: هدفت دراستنا الى التعرف على الإطار المفاهيمي للإعاقة وكذا دور دمج بعض تصنيفات الاعاقة في السياحة، إضافة الى تسليط الضوء على السياحة المتاحة وأهميتها الاقتصادية والتحديات والحلول الخاصة بالسياحة الميسرة في الوطن العربي وفي الأخير عرض لتجارب دولية لممارسة السياحة المتاحة للجميع وتسويقها، وخلصت الدراسة إلى أن متوسط 10 % من سكان العالم يعانون من الإعاقة وهي نسبة لا يستهان بها وهي تمثل الفئة المستهدفة والتي تدخل في إطار السياحة المتاحة للجميع، حيث يعتبر هذا النمط حديث وهي الترويج لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وكذا النساء الحوامل ويشمل الأسر المكونة من أفراد صغار السن والذي تمثل نسبة إنفاقهم أعلى ب 30 الى 200 بالمائة مقارنة بالسائح العادي، يساعد هذا النمط من السياحة الأفراد من الاندماج في المجتمع والتنمية من خلال توفير بيئات سياحية مصممة لتراعي احتياجاتهم، من خلال التجارب الدولية هناك تقدم واضح في الدول المتقدمة من خلال الاهتمام بتوفير كل المتطلبات الخاصة بهذا النمط وكذا التسويق الخاص به.

كلمات مفتاحية: سياحة متاحة للجميع، إعاقة، تجارب دولية، تسويق العلامة التجارية.

تصنيف JEL : Z32.

Abstract: Our study aimed to identify the conceptual framework of disability, as well as the role of integrating some classifications of disability in tourism, in addition to shedding light on available tourism and its economic importance, challenges and solutions for accessible tourism in the Arab world. 10% of the world's population suffers from a disability, which is a significant percentage, and it represents the target group, which falls within the framework of accessible tourism to all. This is a modern pattern, which is recreation for people with special needs and the elderly, as well as pregnant women, and it includes families consisting of young individuals, which represents a percentage Their spending is 30 to 200 percent higher than the average tourist. This type of tourism helps individuals to integrate into society and development by providing tourist environments designed to take into account their needs. Through international experiences, there is clear progress in developed countries by providing all the requirements for this type. As well as its marketing.

Keywords: Accessible tourisme for all, disability, international experiences, brand marketing

Jel Classification Codes: Z32

المؤلف المرسل للمقال: الاسم الكامل، الإيميل: sabrina.mrtet@univ-relizane.dz

1. مقدمة:

تعد السياحة ظاهرة بشرية قديمة قدم الإنسانية كانت تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة، الاستجمام والتعلم لتصبح قطاعا إستراتيجيا حيث أن المتتبع لتطور السياحة يجزم بقدرتها على فرض نفسها بين العديد من القطاعات الاقتصادية حتى أصبحت الكثير من الدول النامية والمتقدمة تعدها مصدرا رئيسيا للدخل، فقطاع السياحة من القطاعات الاقتصادية الهامة بالنسبة لأي دولة بكل مقوماتها الطبيعية والمستحدثة، ونظرا للمزايا التي يحققها النشاط السياحي وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية على الدول المستقبلية للسياح، تزايد الاهتمام بقطاع السياحة من أجل إكتسابه لميزة تنافسية تجعله يحتل مكانة مناسبة في السوق الدولية حتى أصبحت الدول تتسابق فيما بينها لتحسين وضعها التنافسي بهدف جذب أكبر قدر ممكن من السياح، ولهذا أطلقت المنظمة العالمية للسياحة شعار السياحة متاحة للجميع وتبنت معظم الدول هذا الشعار لتشمل أكبر قدر من الفئات كفئة ذوي الهمم وكبار السن والعائلات وغيرهم والذين يمثلون السياحة الدامجة ومما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما واقع السياحة المتاحة للجميع وتسويقها من خلال التجارب الدولية؟

وللإجابة على الإشكالية التالية طرحنا الفرضية التالية:

- تعتبر السياحة المتاحة للجميع من بين الأولويات الدولية من أجل الوصول لأكبر فئة ممكنة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مفهوم الإعاقة وتصنيفها حسب التصنيف الدولي للصحة والعجز، وكذا دمج بعض تصنيفات الاعاقة في السياحة، والتعرف على مفهوم السياحة المتاحة للجميع من خلال التجارب الدولية وكذا عرض لتجارب دولية فيما يخص تسويق العلامة التجارية للسياحة المتاحة للجميع.

الدراسات السابقة:

1- الدراسة الاولى: سيد اعمر زهرة " السياحة الميسرة نمط جديد لترقية السياحة في الوطن

العربي، مبادرات وجهود بعض الدول العربية (مصر، لبنان، المغرب، دبي) مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 07، العدد2، ديسمبر 2020، هدفت الدراسة الى التطرق الى مفهوم السياحة الميسرة ومعرفة مختلف مبادئها، أسسها ودعائمتها تحليل مؤشرات السياحة في الوطن العربي ومقارنتها وتصنيفها وكذا التعرف على مبادرات الدول العربية في سبيل إقامة سياحة

دامجة ميسرة، ومدى قدرة هذه الأخيرة على تقديم أشكال جديدة من الخدمات السياحية التي تلائم هذا النوع الجديد من السياحة، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة تشكل ما نسبته (10-15%) من حجم السياح حول العالم، أي ما يمثل 98 مليون سائح، هو من ذوي الإعاقة، لذا قامت العديد من المبادرات لتجسيد وتشجيع السياحة الدامجة خاصة بالوطن العربي. (سيد اعمر، 2020).

2- الدراسة الثانية: حمزة رملي، نسرین عروس، "تسويق السياحة الميسرة كنمط جديد لترقية الوجهات السياحية - التجربة الفرنسية- مجلة رؤى اقتصادية. العدد السابع، ديسمبر 2014 ، هدفت الورقة العلمية الى توضيح مفهوم السياحة الميسرة ومعرفة مختلف مبادئها، وأسسها ودعائمتها، كما تناولت التجربة الفرنسية في هذا المجال خاصة وأنها تبنت العلامة "السياحة والمعاق" للترويج لهذا النمط من السياحة، وظهرت النتائج تطورا كبيرا لسوق السياحة الميسرة في فرنسا وهو ما تأتى بالعمل على توفير جميع المتطلبات المذكورة في الإطار النظري، أي أن تطبيق جميع المعايير اللازمة لنجاح السياحة الميسرة تم بشكل فعال وهو ما يظهر في العدد المعتبر من العلامات السياحية الميسرة في هذا البلد وحتى في الأرقام التي حققها، ويمكن القول ان التجربة الفرنسية تتجه للتطبيق من قبل عدد من البلدان الغربية على غرار كندا، إسبانيا، والوم أ في حين نرى ضعف في الإتجاه نحو هذه الإستراتيجية في البلدان العربية رغم المقومات الطبيعية الكبيرة التي تتميز بها، وهذا راجع الى الاهتمام بالسوق الكبرى المتمثلة في سوق السياحة ككل ونقص استراتيجيات التركيز المدمجة في هذا الاطار. (رملي و عروس، 2014)

تقسيمات الدراسة: وقد تم تقسيم الورقة البحثية الى محورين وهما كالتالي:

المحور الأول: الإعاقة وعلاقتها بالسياحة المتاحة

المحور الثاني: تجارب دولية لممارسة للسياحة المتاحة للجميع وتسويقها

المحور الأول: الإعاقة وعلاقتها بالسياحة المتاحة

أولاً: الإطار المفاهيمي للإعاقة

- الإعاقة هي جزء من التنوع المجتمعات البشرية وليست انحرافاً عن القاعدة، تحتوي جميع المجتمعات على أفراد معاقين وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية 1997 والامم المتحدة 2009 ان متوسط 10 % من سكان العالم يعانون من إعاقة، وهذا ما يعادل 650 مليون شخص من ذوي الإعاقة في مختلف دول العالم، تتوقع منظمة الصحة العالمية انه سيكون هناك مليار شخص من ذوي الإعاقة يعيشون في العالم بحلول عام 2050، بزيادة قدرها 350 مليون. (small & darcy, 2010, p. 1)

- الإعاقة: هي نتاج التفاعل بين الخلل الجسدي أو الوظيفي عند الشخص والعوائق الموجودة في بيئته المحيطة به مما يمنعه من المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين. (غانم، 2015، صفحة 52)

- يذهب التصنيف الدولي للأداء الوظيفي والعجز والصحة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية إلى ما هو أبعد من النموذجين الطبي والاجتماعي ويوفر إطاراً أكثر جدوى لفهم الإعاقة. (UNICEF، 2014)

- الإعاقة تتعلق بالتمييز والحواجز وعدم وجود دعم في البيئة والذي يمنع المشاركة على قدم المساواة. الدمج هو السبيل الوحيد لضمان العدل والمساواة. (غانم، 2015، صفحة 53)

المادة 30 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري: (الامم المتحدة): المشاركة

في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة

1- تقرر الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين، وتتخذ كل التدابير المناسبة لكي تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة ما يلي:

أ- التمتع بالمواد الثقافية بأشكال ميسرة؛

ب- التمتع بالبرامج التلفزيونية والأفلام والعروض المسرحية وسائر الأنشطة الثقافية بأشكال ميسرة؛

ت- التمتع بدخول الأماكن المخصصة للعروض أو الخدمات الثقافية ، من قبيل المسارح والمتاحف ودور السينما والمكتبات وخدمات السياحة، والتمتع قدر الإمكان، بالوصول إلى النصب التذكارية والمواقع ذات الأهمية الثقافية الوطنية.

2- تتخذ الدول الأطراف التدابير الملائمة لإتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتنمية واستخدام قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية، لا لخدمة مصالحهم فحسب وإنما لإثراء المجتمع أيضا.

3- تتخذ الدول الأطراف جميع الخطوات الملائمة، وفقا للقانون الدولي، للتأكد من أن القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية لا تشكل عائقا تعسفيا أو تمييزيا يحول دون استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من المواد الثقافية.

4- يحق للأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، أن يحظوا بالاعتراف بهويتهم الثقافية واللغوية الخاصة وأن يحصلوا على دعم لها، بما في ذلك لغات الإشارات وثقافة الصم.

5- تمكينا للأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة، على قدم المساواة مع الآخرين، في أنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة من أجل:

أ- تشجيع وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى أقصى حد ممكن، في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات؛

ب- ضمان إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالإعاقة وتطويرها والمشاركة فيها، والعمل تحقيقا لهذه الغاية على تشجيع توفير القدر المناسب من التعليم والتدريب والموارد لهم على قدم المساواة مع الآخرين؛

ت- ضمان دخول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الأماكن الرياضية والترفيهية والسياحية؛

ث- ضمان إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة على قدم المساواة مع الأطفال الآخرين في أنشطة التي تمارس في إطار النظام المدرسي؛

ج- ضمان إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات المقدمة من المشتغلين بتنظيم أنشطة الترفيه والسياحة والتسلية والرياضة

تعريف الإعاقة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (غانم، 2015، صفحة 53):

- أن الإعاقة تشكل مفهوما لا يزال قيد التطور؛

- وأن الإعاقة تحدث بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين بإعاقة والحوافز في المواقف والبيئات المحيطة التي تحول دون مشاركة كاملة فعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين؛

نهج منظمة الصحة العالمية في التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والعجز والصحة: الهدف العام للتصنيف هو إيجاد لغة موحدة ونموذجية وإطاراً لوصف الصحة والحالات المتعلقة بها. وهو ليس أداة قياس إنما دليل لإجراء الإحصاءات وتحديد المؤشرات بطريقة تتماشى مع نهج اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. يوفر التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والعجز والصحة لغة وإطاراً قياسياً لوصف الصحة والأداء وفي ضوء التغييرات في الوظائف والبنى الجسمية، والأنشطة والمساهمة تشير تأدية الوظائف إلى كل الوظائف الجسمية والأنشطة والمساهمة وذلك كلفظ شامل. وبالمثل يوفر مصطلح الإعاقة مظلة للاختلالات الوظيفية، والقيود على نشاط والمشاركة في ظل العوامل البيئية التي تتفاعل مع كل هذه المكونات.

ICF هي أداة لقياس أداء الأشخاص في المجتمع، بغض النظر عن سبب ضعف الشخص فهو يركز على الصحة والأداء، وليس على الإعاقة، في السابق، مفهوم الإعاقة يبدأ حيث انتهت الصحة ويفصل الأشخاص المعاقون عن باقي المجتمع، ICF هو تحول جذري من التركيز على إعاقات الناس إلى التركيز على مستوى صحتهم، يضع ICF مفاهيم "الصحة" و "الإعاقة" في ضوء جديد، وتعترف بأن كل إنسان معرض لنقص في الصحة وبالتالي يعاني أو يخوض تجربة بعض الإعاقة. وبتحويل التركيز من السبب إلى الأثر فإنه يضع جميع الظروف الصحية على قدم المساواة مما يتيح المقارنة باستخدام مقياس مشترك موحد للصحة والإعاقة (ESCWA، 2018).

كمفهوم عام من خلال التعاريف السابقة ان الإعاقة لا تقتصر على الحالة الطبية والعجز الجسدي للشخص وإنما تتعدى ذلك لتشمل عنصرين وهما صعوبة التنقل، العراقل في البيئة المحيطة، لتضم الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية، العقلية، النفسية، البصرية، السمعية، كبار السن، الحوامل وكذا الأسر المكونة من أفراد صغار السن.

- تكلفة الخاصة باستبعاد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة: (غانم، 2015، صفحة 74)

- استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقات من المجتمع يزيد من الأعباء على الأسرة والمجتمع ومؤسسات الرعاية، بما في ذلك نظم الضمان الاجتماعي؛

- الإقصاء يقلل أيضاً من الإنتاجية والدخل.

ثانيا: دمج بعض تصنيفات الاعاقة في السياحة:

- دمج المعاق بصريا يتسح له الفرصة لإبراز ما عنده من قدرات وميول وتقويتها، وهذا الدمج يسمح لذوي الاعاقة البصرية بالاندماج في الرحلة مع السياح الاسوياء بشكل عادي، وكذلك تجنب السائح المعاق بصريا العزلة الاجتماعية التي يشعر بها، وفي هذا الدمج سيكتسب المعاق العديد من المفاهيم مثل الكميات والمسافات والدول وطرق الحياة المختلفة، حيث توفر الرحلة السياحية للسائح الكفيف فرصة لتأكيد مشاعره بالاعتماد على النفس والثقة بالنفس، حيث يجبر السائح في تجربة سياحية تجعله يفحص قوته الشخصية وجوانب الضعف الذي يمكن أن تكون علاجية ومنتجة لصحة السائح الجسمية والعقلية. (صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، صفحة 40)

-دمج المعاق سمعيا يتيح له فرصة لإيجاد بيئة أقل عزلة وتهيئة المجتمع والعاملين في صناعة السياحة لذلك، ويتيح لهم فرصة أيضا لتعلم اللغة التي يستخدمها السامعون، وتحقيق التواصل الجيد معهم، وبالتالي يحقق الاندماج تعليم ذوي الاعاقة السمعية مختلف المهارات كمهارات التواصل، وحل المشكلات، ومختلف المهارات اليومية، فضلا عن مهارات السلوك الاستقلالي، إذ أنه من حق الأصم في المشاركة في الندوات والمؤتمرات والرحلات والأنشطة الرياضية وثقافية والاجتماعية التي تعمل على تقوية صلة الأصم بمجتمعه بشكل يسهم في استثمار طاقاته، واتاحة الفرصة للجميع بما فهم ذوي الإعاقة السمعية للمشاركة في هذه الأنشطة. (صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، صفحة 53)

-ان ذوي الاعاقة العقلية في حاجة الى ترفيه والترويح عن النفس، وإلى مساعدتهم على اكتساب المهارات التي تمكنهم من استغلال اوقات فراغهم في أنشطة ترويجية مقبولة. إذ الترفيه والترويح يساعد على نمو العضلات وتقويتها، ويساعد على حركة الدورة الدموية وتنشيطها، كما أنه يخصص كثيرا من حاجات النمو العقلي والنفسي والاجتماعي لديهم. (صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، صفحة 57)

-دمج المعاقين عقليا في الترفيه والترويج السياحي عن طريق عكل رحلة سياحية لذوي الاعاقة العقلية تحتاج الى دراية ومعرفة بخصائص ومتطلبات خاصة وانهم يختلفون عن بعضهم البعض وعن الاسوياء في كل السمات أي بمعنى أن هناك فروق فردية واضحة فيما بينهم، وهناك عدة طرق لتقديم وترويج سياحي لذوي الاعاقة العقلية، حيث ان المعاق يعاني من ضعف في استقبال المعلومات لذا يجب على المرشد السياحي تنظيم او تقليص المعلومات المقدمة للمعاق بطريقة بسيطة تمكنه من استقبالها.

(صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، صفحة 58)

ثالثا: السياحة المتاحة وأهميتها الاقتصادية والتحديات والحلول الخاصة بها في الوطن العربي- نشأة ومفاهيم حول السياحة المتاحة:

■ ظهر هذا المصطلح الحديث، وشاع في التداول، مع مطلع الألفية الثالثة كانعكاس وترجمة واقعية لـ"قانون منع التمييز ضد الإعاقة"، والذي يهدف للتقليل من التمييز الذي يعاني منه المعاقون ذوو الإحتياجات الخاصة. وهو القانون الذي تبنته، وبصيغ مختلفة، عدد من الدول، كالولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا والباكستان. ولا نبالغ حين نقول إنه منذ ظهور هذا المفهوم وهو ينعكس إيجابيا، ليس على السياحة والسّياح في الدول التي تبنته فحسب، ولكن بل على مجمل السّكان فيها، لما له من أثر في تسهيل حياتهم اليومية والمعيشية، بالإضافة إلى العوائد العائدات الاقتصادية والمنافع الاجتماعية، ولتكون البيئة الحضرية والريفية، وما يتصل بهما من خدمات، أكثر رفقا وتوافقا مع حاجات الإنسان. وبعبارة أخرى أكثر إنسانية. (الشاكري، 2008)

■ يشير مصطلح سياحة ذوي الإعاقة المرادف لمصطلح السياحة الميسرة أو السياحة المتاحة أو سياحة المعاقين أو سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة أو سياحة كبار السن أو السياحة العلاجية إلى نمط سياحي حديث نسبيا، مرتبط بهذه الفئة الواسعة من المجتمع، وهي مبنية على لمس كل حواس الإنسان والتأثير والإثارة لكل ما هو حسي، وتقوم على توفير متطلبات وخدمات الضيافة (النقل، الإيواء، الاطعام والشراب، الخدمات الترفيهية، الخدمات المساندة)، والترفيه والترويح لهذه الفئة من البشر التي حجمها يصل الى 650 مليون شخص على مستوى العالم بحسب منظمة العمل الدولية، ونحو 35 مليون شخص في المنطقة العربية وفقا لمنظمة العمل العربية، والعمل الجاد والدؤوب من أجل التغلب على كافة الحواجز والمشاكل التي تحول دون تمتع هؤلاء بالتسهيلات والامتيازات والخدمات التي يتمتع بها بقية السواح بغض النظر عن الفئات التي ينتمون إليها. (صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، الصفحات 121-122)

■ هي شكل من أشكال السياحة الذي ينطوي على التعاون بين أصحاب المصلحة والذي يسمح لوصول الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة (الابعاد المرئية، السمعية، المعرفية للوصول

والتي تتعلق بالتنقل) للعمل بطريقة مستقلة وعادلة من خلال توفير المنتجات والخدمات والبيئات السياحية المصممة عالميا(OMT, 2014).

■ إن تبني السياحة الإنسانية من قبل أي دولة يعود بالنفع لها من نواحي كثيرة بالإضافة إلى المردودات المردودية الاجتماعية والسمعة الحسنة التي تجنيها دوليا، فالمردودية الاقتصادية لهذا النوع من السياحة كبيرة جدا. وقد أدركت الشركات والمؤسسات التي دخلت هذا المضمار هذه الحقيقة، فهناك تنافس كبير فيما بينها لاستقطاب هذه الشريحة التسويقية الضخمة. وتشير الدراسات إلى أن السائح من ذوي الاحتياجات ينفق في إجازته ما بين 30 إلى 200 بالمائة أكثر من السائح العادي، وعادة ما يكون مصحوبا بشخص آخر يرعاه، وهو ما يحقق سياحة مزدوجة في نفس الوقت. علما أن الكثير من السياح ذوي الاحتياجات الخاصة يفضل يفضلون السفر في غير مواسم الذروة، لرغبتهم في الهدوء، مما يمنح المرافق السياحية زبائن على مدار العام. وكما يخلق هذا النوع من السياحة سوقا وصنعة متكاملة فهو أيضا يوفّر العمالة ويسهم بدعم الاقتصاد. (الشاكري، 2008)

الأهمية الاقتصادية للسياحة المتاحة للجميع: يمكن تلخيص الأهمية الاقتصادية لترويج المعاقين باتجاهين (صادق مصطفى و عبد علي جواد خياط، 2020، الصفحات 198-199):

الاتجاه الأول: بما يؤثر على الدولة:

1- إن ممارسة الأنشطة الترويحية للمعاقين تعمل على خلق طلب ترويحي وسياحي فعال لفئة المعاقين الذين ازداد عددهم في العالم بسبب الزيادات السكانية، والحروب والإرهاب، إن اهتمام بهذه الأنشطة الترويحية والسياحية كفيل بتحسين الوضع الاقتصادي وتقليل الضغوطات على الصناعات الاستخراجية التي تعاني منها الاقتصاد؛

2- تكمن الأهمية الاقتصادية في الترويج بتعليم المعاق لكثير من المعارف والمهارات التي تساهم في إيجاد إنسان منتج أي يتمكن من الإعتماد على النفس وهذا بدوره يقلل من حجم الدعم الحكومي؛

3- إن الأنشطة الترويحية تعطي للمعاق إعادة لما فقدته من جهد فكري وجسدي أثناء عمله فيعود إلى عمله أكثر إندفاعا ونشاطا مما يؤدي الى تحقيق زيادة في الإنتاج وهذا بدوره يكون ذا مردود اقتصادي للبلد.

الاتجاه الثاني: يخص المعاق نفسه

- 1- إن النشاط الترويحي يخلق فرص عمل لأفراد المجتمع بصورة عامة وللمعاقين بصورة خاصة، إن توفير فرص العمل للمعاقين ستحدث متغيرات في المستوى المعاشي؛
- 2- يروج النشاط الترويحي لكثير من الصناعات اليدوية الشعبية والفلكلورية التي يتخصص بها كثير من المعاقين وهذا بدوره سينعكس إيجاباً بتحسين للوضع المعاشي للمعاق وأسرته؛
- 3- الكثير من النشاطات الترويحية عندما يمارسها المعاق تعمل على رفع قدراته وقابلياته البدنية الأمر الذي يساعده في زيارة القدرة على العمل والتحمل وتعطيه المرونة وسهولة الحركة وهذا بدوره يجعله عنصراً منتجاً في المجتمع وهذه الإنتاجية ستحسن وضعه المعاشي، وتعمل الأنشطة الترويحية على التخلص من كثير من الإصابات الفيزيائية أو تجعلها أقل تأثيراً على المعاق وما تحمله من أجور لعلاجها.

العوائق وتحديات السياحة المتاحة في الوطن العربي: لعل من أهم التحديات التي تواجه هذا النوع من السياحة في قسمين عوائق وحلول كما يلي (سيد اعمر، 2020، الصفحات 57-58):

العوائق:

- عدم توفر البنية التحتية والخدمات والتسهيلات والمعلومات التي يحتاجها السياح من ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- إن الوعي بهذا النمط السياحي محدود جداً ويعاني من التهميش، ولا توجد وكالات سفروسياحة متخصصة بتقديم رحلات خاصة بهؤلاء السياح؛
- ضعف الترويج والإشهار لهذا النوع من السياحة؛
- عدم توفر الخدمات والأسعار المواتية، وتعقيد إجراءات دخول هذا النوع من السياح؛
- عدم وجود طواقم وعملاء مؤهلين لخدمة هذه بحيث يجب أن يكون موظفو المنشآت السياحية على استعداد للتعامل مع المشاكل التي تواجه العملاء المسنين وذوي الإعاقة؛
- التوترات السياسية في أقطار الوطن العربي من عوائق السياحة البيئية العربية.

الحلول: إن تجسيد السياحة الدامجة في الوطن العربي يتطلب ما يلي:

- تأهيل ورفع القدرات للكوادر البشرية العاملة في مجال السياحة الميسرة من خلال الدورات التكوينية النوعية لرفع الوعي، والاستفادة من برامج الجودة السياحية في هذا الشأن والتي تقدمها المنظمة العربية للسياحة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري؛
- قيام كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالمشاركة في رفع الوعي بمفهوم السياحة الميسرة، وبيان دور الوطن العربي في التعاطي مع هذا النمط من السياحة؛
- الاستفادة من الدراسات والبرامج التي تعدها المنظمات العالمية والاقليمية والجامعات العربية، والتي تهدف إلى تنمية وتطوير السياحة الميسرة في الدول العربية؛
- الاستفادة من البرامج التمويلية التي تقدمها مجموعة البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع المنظمة العربية للسياحة لتنمية وتطوير السياحة الميسرة في الدول العربية؛
- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية الراغبة والمنظمات والاتحادات ذات الصلة لتنظيم المزيد من المؤتمرات والندوات لرفع الوعي بمفهوم السياحة الميسرة؛
- الترحيب بتوجه المنظمة العربية للسياحة نحو إنشاء مجلس استشاري يضم عدد من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في السياحة الميسرة .

المحور الثاني: تجارب دولية لممارسة للسياحة المتاحة للجميع وتسويقها

أولاً: تجارب للسياحة المتاحة للجميع

1- التجربة المصرية في السياحة الميسرة:

السياحة للجميع مفهوم بدأ يتعاظم عالمياً في الآونة الأخيرة، خاصة مع التصديق على اتفاقية الامم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح هناك تركيز متزايد على التزامات قطاع السياحة لضمان قدرة هذه الشريحة من السائحين على ممارسة حقهم في التمتع بوسائل الترفيه والرياضة والسياحة في ظل نفس الظروف التي يتمتع بها غيرهم. ومصر بدأت تتخذ خطوات نحو تطوير مقاصدها السياحية لهذا النمط، وتمثلت تلك الخطوات في:

- المتحف المصري بالتحرير الشهير أيقونة الآثار الفرعونية في القاهرة أصبح خاص بذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين، كذلك تم تطوير 15 قطعة أثرية تناسب المكفوفين؛
- معبد الكرنك بالأقصر يعتبر أول موقع أثرى في مصر مفتوح وممهد ومعد لاستقبال زائريه من ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- قامت وزارة السياحة بتأهيل وتدريب مرشدين سياحيين على شرح المعالم الأثرية بلغة الإشارة.

وهناك حوالي مليار شخص في العالم لديهم شكل من أشكال الإعاقة وهذا يمثل قرابة 15 % من اجمالي عدد سكان العالم، وتشكل هذه الشريحة الهامة نسبة 10% من اجمالي حركة السياحة الدولية كما أن حجم انفاقها يزيد من 20 % الى 30 % عن السائح العادي. (اكرم، 2019)

2- تجربة المغرب في السياحة المتاحة:

منذ سنة 1981، عالجت المملكة المغربية قضية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إصدار ثلاثة قوانين تضمن لهم الحماية الاجتماعية (1981 1992) وإمكانية الوصول والمشاركة والاستقلال الذاتي في جميع مجالات الحياة (2002)؛ في عام 2006، تبني الملك محمد السادس الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة وصدق عليها، واعترف بهم كمواطنين كاملين. دخل هذا حيز التنفيذ بعد عامين. وفقا لمبدأ الوصول الشامل هذا، قامت دارتان للضيافة المغربية، بالقرب من مراكش، بتكييف خدماتها وعروضها مع احتياجات عملائهما.

تم تصميم زيتون الأطلس لراحة جميع المسافرين، وخاصة كبار السن، عامل التشغيل، السيد جان صويل دوبون، لكونه هو نفسه على كرسي متحرك، وقد واجه العديد من الصعوبات أثناء رحلاته الخاصة، فقد تم إعطاء الأولوية للوصول إلى جميع المساحات بفضل المسارات المجهزة التي تعبر المجال الأخضر. وبالمثل، تتوافق الأجنحة الـ 8 و 4 غرف مع المعايير الدولية في قطاع السياحة وتتكيف بشكل مريح، وفقا لطلبات العملاء. بالإضافة إلى المعدات المناسبة (السريير الطبي، الرافع الكهربائي، نظام الإطلاق...)، يقدم المستوصف والفريق الطبي المساعد (أخصائي العلاج الطبيعي، مقدم الرعاية، الممرضة...) أي رعاية أو أي مساعدة أخرى.

يعد Handiosis مساحة أخرى، مصممة بالكامل لاستيعاب العملاء المعاقين ورفاقهم. تتوفر أجهزة الرفع للوصول إلى حمام السباحة أو الاستمتاع بجلسة في الحمام ، ويتم تقديم الرحلات اليومية بواسطة

حافلة صغيرة أو 4*4، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية ولكن يمكن تكييف الوجبات وفقا لذلك، أنظمة غذائية مختلفة، لذلك يمكن للزوار الاستفادة الكاملة من راحتهم بفضل الموظفين المدربين المتاحين، وعلى استعداد لتلبية جميع التوقعات. (ENAT، 2015)

3- السياحة العلاجية نمط من السياحة المتاحة التجربة التركية

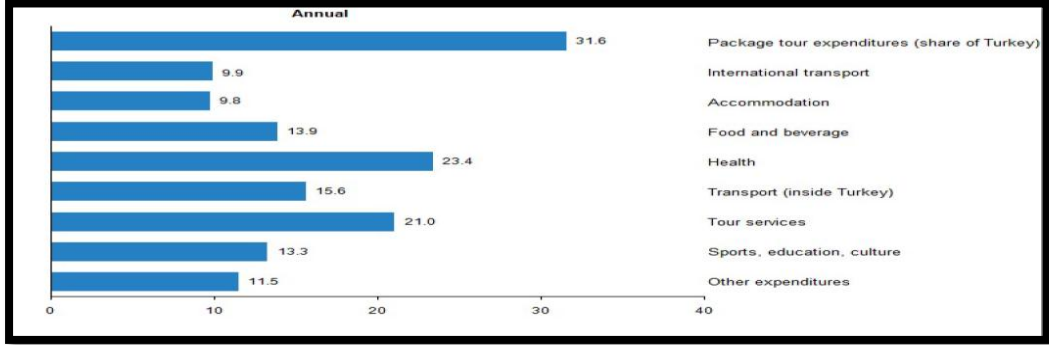
وزارة الصحة التركية تمتلك وتدير حوالي 55% من مستشفيات تركيا التي تقدر بأكثر من 1200 مشفى، بينما تعود ملكية باقي المنشآت إلى جامعات، شركات خاصة وجهات أجنبية، وقد حصلت العديد من المستشفيات على اعتمادات محلية ودولية، بما في ذلك اعتماد اللجنة الدولية المشتركة، اللجنة المشتركة لاعتماد منظمات الرعاية الصحية، المنظمة الدولية للمعايير، بالإضافة إلى الانتساب إلى عدد من المنشآت والمجموعات الطبية الغربية. كما تفخر تركيا بوجود أكثر من 30 منشأة طبية معتمدة من اللجنة الدولية المشتركة. وهو أكبر عدد من الاعتمادات حصلت عليه أي بلد في العالم. كما تنتسب بعض المستشفيات لبعض أفضل مقدمي الخدمات الطبية في الولايات المتحدة مثل كلية هارفارد للطب، ومجموعة جون هوبكنز الطبية وغيرهم. المستشفيات التي تقدم خدمة السياحة العلاجية في تركيا مجهزة بأحدث التقنيات الطبية، ولديها طاقم طبي حاصل على شهادات زمالة، وأكثر من 05 % من الأطباء مدربون في دول غربية. (أوغلو، 2019)

بالرغم من أن كل أشكال السياحة التي تقدم ظروف حياة صحية يمكن إعتبارها سياحة علاجية، إلا أن السياحة الصحية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أشكال:

- السياحة الطبية: العلاج الطبي والجراحة وما شابههم من إجراءات داخل المستشفيات؛
- السياحة الإستشفائية: التأهيل والترويح وما شابههمها من خدمات في المنتجعات؛
- السياحة للمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة: مراكز علاج المسنين ومراكز الإقامة الطويلة الأمد بما فيها النشاطات الاجتماعية في المناطق المنبسطة. (أوغلو، 2019)

- السياحة العلاجية في تركيا بالارقام: حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 1: معدل التغير السنوي في التغيرات حسب النوع لسنة 2019



Source :turkish statiscal institute

من الشكل السابق وحسب احصائيات المؤسسة التركية يتوضح ان اعلى نسبة تحققت مقارنة بالسنة الماضية كانت في جولة الحزمة* و الخدمات السياحية، في سنة 2019 كانت اعلى الزيادات السنوية في جولة الشاملة (حصة من تركيا) و النفقات الصحية والتي بلغت 23,4 بالمئة والتي اثبتت نجاح الاستراتيجية لتعزيز السياحة العلاجية في تركيا.

- لعب المجال الطبي في تركيا دورا كبيرا في جذب السياح خلال السنوات الأخيرة، بفضل افتتاح المدن الطبية، ومنتجات المياه المعدنية الحارة، لتصبح بذلك محط اهتمام السياح الأجانب. وتُعرف "السياحة العلاجية" بأنها كافة أنواع السياحة التي تقدم حياة صحية للسياح، وتتضمن عدة أقسام، مثل العلاج في المشافي والعمليات الجراحية، والعلاج في ينابيع المياه المعدنية الحارة، فضلا عن مراكز علاج المسنين والمعاقين. وتعد مجالات الأورام السرطانية، والعظمية، والتجميلية، أبرز مجالات الطب استقطابا للمرضى الدوليين في السنوات الأخيرة (turkpress، 2019). وحسب المؤسسة الاحصائية التركية جذبت السياحة العلاجية 437925 سائح من إجمالي عدد السياح سنة 2019 والذي قدر بـ 38951902 سائح.

- وخلال هذا العام 2021، زادت الآمال التركية المعقودة على القطاع الصحي والسياحة العلاجية، بعد أن ركزت خلال عام كورونا الماضي، على تأهيل البنى والتوسع بالمشاريع الصحية، فشدنت، ثلاثة مشافٍ ضمن مساعيها لنهضة السياحة الطبية: "مطار أتاتورك" و"سنجق تبه" و"المدينة الطبية بمنطقة باشاك شهير"، وزادت بحسب متخصصين، من

الحملات الترويجية وافتتاح شركات بدول عدة، منها أفريقيا، لنقل المرضى من [تركيا](#) وإليها. حيث ركزت على الاستثمار بالقطاع الصحي منذ عشر سنوات، ولا يمكن التوقف أو الاستسلام أمام وباء كورونا، بل بدأت منذ مطلع العام "باستعادة الترويج والتواصل مع الشركات الجديدة لاستقدام المرضى وقاصدي الطبيعة التركية"، وحول أسباب القدوم إلى تركيا، رغم مخاطر كورونا التي لم تنته بعد، يشير مدير المشفى إلى أن تركيا تقدمت على صعيد اعتماد أحدث الأجهزة، إضافة لسبب آخر مهم وهو أن الأسعار بتركيا أقل من نظيرتها في أوروبا بنحو 40% والولايات المتحدة بنحو 80% خاصة على صعيد الجراحة وزراعة الأسنان وعلاج العقم والتجميل وزراعة الشعر. حسب تصريح نذير زرزور مدير مشفى "إسطنبول التخصصي" (العربي الجديد، 2021)

ثانياً: تسويق السياحة المتاحة للجميع

1- التجربة الفرنسية في السياحة للجميع:

- تجربة فرنسا في اعتماد العلامة التجارية Tourisme & Handicap: هي العلامة الحكومية الوحيدة الممنوحة لمحترفي السياحة الميسرة أو الدامجة والمنخرطين في نهج الجودة الميسرة للترفيه و " العظلة للجميع " (Ministere de l'économie des finances et de la relance, 2020)
- T & H هي علامة تجارية تحدد المؤسسات التي تلي الاحتياجات الخاصة بالسائحين ذوي الإعاقة سواء كانت سمعية أو عقلية أو حركية أو بصرية.
 - حددت العلامة معايير سهولة الوصول والضيافة لضمان السياحة للجميع بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية. يأخذ في الاعتبار على وجه الخصوص سهولة الوصول إلى المباني وخدمات المؤسسة. كما أنها تهتم بالترحيب الشخصي المخصص للسائحين من حيث الإهتمام واللفظ.
 - تخضع المؤسسة المصنفة، وبالتالي تستوفي هذه المعايير، للمراقبة المنتظمة من قبل مقيمين مدربين ومتخصصين.
 - كما تتعلق العلامة التجارية مختلف الهياكل التي تلي التوقعات وحاجيات المختلفة للسياح أثناء إقامتهم. وبالتالي هي موجودة أيضا على مستوى الإقامة، المطاعم، أماكن الزيارة، والأنشطة الرياضية والترفيهية، أو حتى المكاتب السياحية.
 - ما يقرب من 4000 مؤسسة الآن تحمل العلامة T&H .

- كل المؤسسات التي تحمل العلامة موجودة على موقع Tourisme & Handicap يتيح محرك البحث إمكانية توفير المنشآت حسب احتياجات وحسب نوع اعاقاة السائح. تسمح الصور التوضيحية المرئية بالتمييز:

الشكل رقم 2: الصور التوضيحية الخاصة بالعلامة T&H

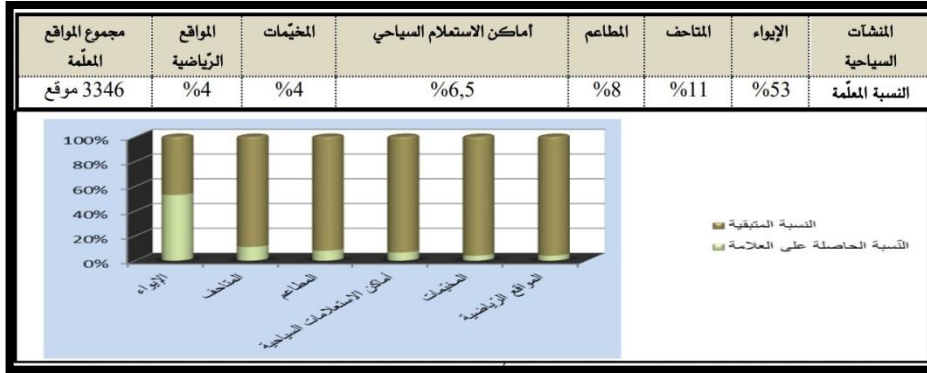


المصدر: (Ministere de l'économie des finances et de la relance, 2020)

- ما هي الضمانات للعلامة التجارية؟ العلامة التجارية تمنح ثلاث ضمانات:
- 1- تحدد بسرعة المواقع السياحية الملائمة لاحتياجات السائح وذلك بفضل الرسوم التوضيحية المخصصة؛
- 2- موظفون واعون ومؤهلون؛
- 3- خدمات تحترم قوانين التحسيس، مراقبة من طرف مراقبين متخصصين.

الأرقام التي حققتها العلامة **Tourisme & Handicap**: بالنسبة للعلامة وباعتبار أن ذوي الاحتياجات الخاصة وجموع الذين يعانون من مشاكل صحية تعيق تحركهم يمثلون نسبة 8 % من السكان (حوالي 5 ملايين فرنسي) في فرنسا. وباعتبار توافد العديد من السياح القاصدين للسياحة الميسرة من خارج فرنسا؛ عملت وزارة السياحة بالتعاون مع وزارات أخرى على تحسين نتائج هذه السياحة والاحصائات التالية تبين أهم ما تحقق منذ 2006 ، استطاعت الوزارة أن تحقق تقدما ملحوظا في توفير العالمة في عدد معتبر من المنشآت السياحية حسب ما يبينه الشكل الموالي (رملي و عروس، 2014، صفحة 204):

الشكل رقم3: نسبة المنشآت التي تتبنى العلامة Toursime & Handicap



المصدر: (رملي و عروس، 2014، صفحة 204)

ويظهر من الشكل أن نسبة هامة من المنشآت السياحية الفرنسية تتبنى العلامة، وبالتالي فهي توفر فرصا كبيرة للسياحة الميسرة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتأتي أهم نسبة في منشآت الإيواء والتي تعتبر أهم دعامة للسياحة الميسرة، حيث بلغ عدد الغرف المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في 60% من منشآت الإيواء 10 غرف على الأقل، في مجموع مواقع معلمة بلغت قيمة معبرة تبلغ 3346 موقع.

وهذا تعد التجربة الفرنسية من أنجح التجارب في مجال الاهتمام وتسويق السياحة الميسرة، انطلاقا من كونها تركز على جميع متطلبات العمل السياحي الميسر إضافة الى اعتمادها على أنشطة مجتمعية تصب في خانة مساعدة هذه الفئات على استقلالية الذاتية في تنقلاتها وفي حياتها اليومية وفي التمتع بالمنشآت السياحية وزيارة الأماكن الأثرية. (رملي و عروس، 2014، صفحة 205)

2- تجربة "سيدني للجميع":

سيدني للجميع هو موقع الكتروني رسمي ل NSW Destination ، يتبع تصميم الموقع الالكتروني المتاح للجميع الارشادات التي نشرها W3C حيث يعكس هذا الموقع نتائج البحث التي اجرتها كل من جامعة التكنولوجيا، جامعة نيو ساوث ويلز، بالاشتراك مع مركز البحوث التعاونية للسياحة المستدامة. (NSW GOVERNEMENT)

تقدم الصفحة الاولى (حسب الشكل الموالي) لشبكة " سيدني للجميع " " SYDNEY FOR ALL " البوابة الالكترونية، والتي كانت حصيلة مشروع البحث الذي سعى الى تعزيز وترويج لوجهات السياحة المتاحة

داخل سيدني. البوابة الالكترونية هي نتيجة تطوير العلامة التجارية من قبل شركاء في صناعة السياحة، ومنتدى السياحة والنقل، و nsw قسم البيئة وتير المناخ. تم تطوير المشروع من خلال العمل التشاركي مع اصحاب المصلحة الرئيسيين، ومناطق الجذب السياحية، وتم تحديد 18 تجربة كوجبة داخل سيدني والبيئات المحيطة بها الصخور والحدائق النباتية الملكية وميناء سيدني، متزه قومي. تم تمكين من خلال الموقع اضافة الى تجارب الوجهات المتاحة للجميع كذلك معلومات حول النقل ومواقف السيارات والمراحيض وأنظمة تحديد الطرق. البوابة الالكترونية تتوافق مع أعلى معايير الوصول وقد فاز المشروع بجائزة vision australia 2009 making a difference ، أكثر من نصف الزيارات على الموقع كانت من الاسواق الداخلية الرئيسية في استراليا، تعتبر البوابة كبداية التي تشير الى فهم السياحة المتاحة للجميع التي تركز على التصميم الشامل والعالمي. (Darcy & Dickson, 2009, p. 41)

الشكل رقم 4: الصفحة الأولى لموقع سيدني للجميع



SOURCE : (Darcy & Dickson, 2009, p. 42)

النتائج: من خلال دراستنا خالصنا الى النتائج التالية :

- اختلاف مصطلحات السياحة المتاحة للجميع ولكن تلي نفس الغاية وهي إدماج الأفراد من خلال النشاطات السياحية والترويج عن النفس، لتشمل المصطلحات التالية كالسياحة الميسرة، السياحة الدامجة، السياحة الشاملة، السياحة العلاجية، سياحة المعاقين، سياحة كبار السن، سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- تعتبر السياحة المتاحة للجميع نمط حديث من السياحة وهي الترويج لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وكذا النساء الحوامل ويشمل الأسر المكونة من أفراد صغار السن؛

- متوسط 10 % من سكان العالم يعانون من الإعاقة وهي نسبة لا يستهان بها وهي تمثل الفئة المستهدفة والتي تدخل في إطار السياحة المتاحة للجميع؛
- يساعد هذا النمط من سياحة الافراد من الاندماج في المجتمع والتنمية من خلال توفير بيئات سياحية مصممة لتراعي احتياجاتهم؛
- تسابق الدول لاستقطاب هذه الشريحة وذلك نتيجة الإنفاق الذي يتراوح بين 30 الى 200 بالمائة أكثر من السائح العادي؛
- يوجد عوائق تواجه الوطن العربي فيما يخص هذا النوع من السياحة وخاصة فيما يخص تهيئة البنية السياحية بما يتوافق واحتياجاتهم؛
- غياب الخدمات والبرامج السياحية والمرشدين السياحيين الموجهة لهذه الفئة؛
- من خلال التجارب الدولية هناك تقدم واضح في الدول المتقدمة من خلال الاهتمام بتوفير كل المتطلبات الخاصة بهذا النمط وكذا التسويق الخاص به؛
- تصدر تركيا في السياحة العلاجية نتيجة توفرها لمؤهلات بشرية ومستحدثة تراعي حاجيات هذه الشريحة.

توصيات الدراسة :

- تكثيف الجهود الإعلامية من اجل التعريف بهذا النمط من السياحة والذي يمثل نسبة 10 بالمائة من سكان العام؛
- الاستفادة من خبرات وتجارب دولية سبقتنا في هذا المجال من حيث البرامج السياحية وكذا التسويق السياحي للعلامات التجارية الخاصة بهذا النمط؛
- تدريب المرشدين السياحيين وتكوين الكوادر البشرية الخاصة في القطاع وإقامة دورات تدريبية من اجل رفع كفاءة المورد البشري في القطاع من هذه الفئة؛
- تجهيز البنى التحتية مع مراعاة مواصفات تناسب هذا النوع من السياحة، وكذا إلزامية المستثمرين بمراعاة هذا النوع في خدماتهم ؛
- العمل على اكتساب هذه الشريحة لما لها من نسبة إنفاق عالية مقارنة بالسائح العادي .

قائمة المراجع:

- حمزة رملي، و نسرين عروس. (2014). تسويق السياحة الميسرة كنمط جديد لترقية الوجهات السياحية. *رؤى اقتصادية ، المجلد السابع*.
- زهرة سيد اعمر. (2020). السياحة الميسرة نمط جديد لترقية السياحة في الوطن العربي، مبادرات وجهود بعض الدول العربية (مصر، لبنان، المغرب، دبي). *مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، 07 (2)*.
- زينب صادق مصطفى، و حسن عبد علي جواد خياط. (2020). *سياحة ذوي الاعاقة متطلباتها في السفر والاقامة والارشاد السياحي*. مصر: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- أحمد غانم. (2015). *دعم مفهوم الاعاقة والتنمية الدامجة دليل تدريبي*. القاهرة: الهيئة القبطية الإخيلية للخدمات الاجتماعية، مطبعة سيوبرس.
- عمر إسحاق أوغلو. (2019). *السياحة الصحية في تركيا وحاجتها إلى اللغة العربية*. تم الاسترداد من https://www.alarabiahconferences.org/wp-content/uploads/2019/09/conference_research-508076425-1409386653-769.pdf
- قصاص اكرم. (1 06, 2019). *اليوم السابع*. تاريخ الاسترداد 13 06, 2021، من السياحة لذوى الاحتياجات الخاصة.. الكرنك ومتحف التحرير أول أماكن مجهزة للمكفوفين: <https://www.youm7.com/story/2019/7/1/%>
- عبد الصاحب الشاكري. (2008). *آفاق السياحة الاسلامية السياحة الانسانية سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة*. تاريخ الاسترداد 18 ماي, 2021، من السياحة الاسلامية للاعلام: <http://www.islamictourism.com/PDFs/Issue%2037/Arabic/4-5.pdf>

- ESCWA .(7-9, 2018). الدليل الاقليمي لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالاعاقة وتحليلها في بلدان العربية -تطبيق اسئلة أداء الوظائف لفريق واشنطن-. تاريخ الاسترداد 13 6, 2021، من ورشة العمل الوطنية حول تعزيز إنتاج احصاءات الاعاقة في ليبيا:
https://archive.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u593/4.mfhym_lq_wstrtyjy_jm_lbynt.pdf
- turkpress .(23 2, 2019). السياحة العلاجية بتركيا.. رقم قياسي في عدد المرضى الأجانب. تاريخ الاسترداد 20 2, 2020، من ترك برس:
<https://www.turkpress.co/node/58177>
- UNICEF .(2014). تعريف العاقة وتصنيف أنواعها. تاريخ الاسترداد 2021، من
https://www.unicef.org/eca/sites/unicef.org.eca/files/Booklet%20%20-%20Arabic_0.pdf
- الامم المتحدة. (بلا تاريخ). اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والبروتوكول الاختياري.
- العربي الجديد. (13 1, 2021). تركيا تعول على السياحة العلاجية في 2021. تاريخ الاسترداد 13 6, 2021، من
<https://www.alaraby.co.uk/economy/>
- Darcy, S., & Dickson, T. J. (2009). A WHOLE-OF-LIFE Approach to Tourism: The case for accessible tourism experiences . *journal of hospitality and tourism management* .
- ENAT .(03 07, 2015). *Tourisme équitable et accessible au royaume du Maroc* .European Network For Accessible Tourism: تاريخ الاسترداد 18 05, 2021، من
<https://www.accessibletourism.org/?i=enat.fr.news.1799>

- OMT .(2014) .*Recommandations de l'OMT en faveur d'un tourisme accessible à tous* .MADRID; Spain : Organisation mondiale du tourisme.
- jennie small و simon darcy .(2010) .Tourism, disability and mobility تأليف S. Cole و n morgan ، *Tourism and inequality: Problems and prospects* .Wallingford: CABI.
- NSW GOVERNEMENT من تاريخ الاسترداد 13, 6 2021 ، Sydney for All: <https://sydneyforall.com/>
- Ministere de l'économie des finances et de la relance. (2020, 02 17). *Tourisme & Handicap*. Consulté le 5 17, 2021, sur Ministere de l'économie des finances et de la relance: <https://www.tourisme-handicap.gouv.fr/fr>